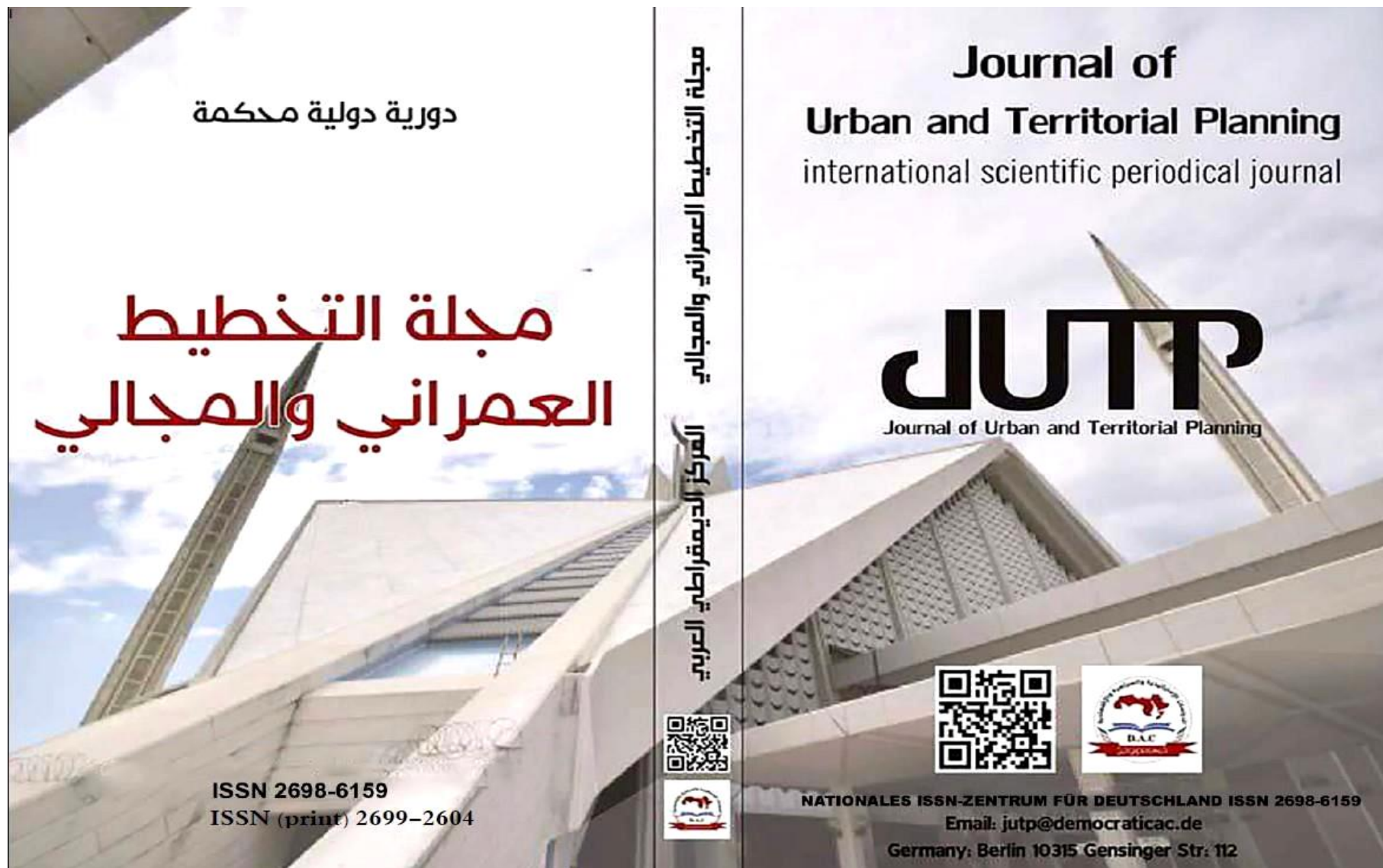




مجلة التخطيط العمراني والمجالي

Journal of Urban and Territorial Planning

International Peer-Reviewed Quarterly Journal

Dedicated to publishing research and studies in
the field of Urban and Spatial Planning

Published by:
Democratic Arab Center in Berlin – Germany

مجلة فصلية دولية محكمة

تعنى بنشر البحوث والدراسات في مجال
التخطيط العمراني والمجالي

تصدر عن:
المركز الديمقراطي العربي – برلين - ألمانيا



رئيس المركز الديمقراطي العربي

أ.عمار شرعان

President of the Democratic Arab Center
Ammar Sharaan

رئيس التحرير / Editor-in-chief

أ.د. فواز أحمد الموصى / Prof. Fawaz Ahmad Al Moussa

العدد / Issue

29

السنة / Year

2026

ISSN: 2698 - 6159

Germany: Berlin 10315

<http://democraticac.de> <http://indexpolls.de>

Tel: 0049-code

030-89005468/030-89899419/030-57348845

Managing Director	المدير المسؤول
Ammar Sharaan President of the Democratic Arab Center	أ.عمار شرعان رئيس المركز الديمقراطي العربي

Editorial Board	هيئة التحرير
Editor-in-Chief	رئيس التحرير
Prof. Fawaz Ahmad Al-Moussa University of Aleppo - Syrian Arab Republic	أ.د. فواز أحمد الموصي جامعة حلب - الجمهورية العربية السورية
Deputy Editor-in-Chief	نائب رئيس التحرير
Mohamed Amr Abdelaziz M.Sc. Architektur B-TU Cottbus, Deutschland	محمد عمرو عبد العزيز جامعة براندنبورغ التقنية - كوتبوس، ألمانيا
Managing Editor	مدير التحرير
Maha Ammar Charran M.Sc. Architektur B-TU Cottbus, Deutschland	مها عمار شرعان جامعة براندنبورغ التقنية - كوتبوس، ألمانيا
Publication Ethics Officer	مسؤول أخلاقيات النشر
Maha Asaad Merza University of Aleppo - Syrian Arab Republic	مها أسعد مرزة جامعة حلب - الجمهورية العربية السورية

Editorial Board Members	أعضاء هيئة التحرير
المعهد العالي للتخطيط الإقليمي - جامعة دمشق - سورية	د. بهجت محمد
جامعة عين شمس - كلية البنات - جمهورية مصر العربية	أ.د. سهام هاشم
جامعة سوهاج - قسم الجغرافيا - جمهورية مصر العربية	د. عادل معتمد عبد الحميد
جامعة الأمام عبد الرحمن بن فيصل - كلية الهندسة المعمارية - الدمام، المملكة العربية السعودية	د. أحمد جارالله الجارالله
قسم الجغرافيا - ونظم المعلومات الجغرافية - جامعة حلب - سورية	د. سمر محمد سمير الصيرفي
جامعة بنغازي - كلية الهندسة المعمارية - ليبيا	د. فاتحة غوما
الجامعة الإسلامية - كلية الهندسة المعمارية - لبنان	د. مكرم شبيب
جامعة المنيا - كلية الهندسة المعمارية - جمهورية مصر العربية	د. سارة عصام محمد علي
جامعة عنيزة - كلية الهندسة المعمارية - السعودية	د. محمد صلاح عز
الجامعة المصرية - نظم المعلومات الجغرافية - مصر	د. صبحي عبد الحميد
جامعة الزيتونة - سورية	د. أسماء القوال
جامعة ذمار - اليمن	د. محمد حزام العماري
جامعة الحسن الثاني المحمدية - المغرب	د. محمد ازهار
جامعة القيروان - تونس	د. وسام بن شيخة
جامعة الحلة - العراق	د. ميثم منفي كاظم العميدي
جامعة حضرموت - اليمن	د. امين عبدالقادر هشله

أخلاقيات النشر في مجلة «التخطيط العمراني والمجالي»

- تنشر المجلة الأبحاث الأصلية، الدراسات التطبيقية، المراجعات العلمية، ودراسات الحالة، مع التركيز على جودة البحث وأصالة النتائج.
- تلتزم المجلة بأعلى معايير النزاهة الأكاديمية وأخلاقيات النشر وفق توجيهات اللجنة الدولية لأخلاقيات النشر (COPE).
- جميع الأبحاث تخضع لتحكيم مزدوج المجهول (Double-Blind Peer Review) لضمان العدالة والحيادية.
- يُمنع تماماً الانتحال، تزوير البيانات، أو الممارسات البحثية غير الأخلاقية، ويُفتح تحقيق في أي انتهاك.
- تلتزم المجلة بسرية البيانات أثناء التحكيم، وتحافظ على حقوق الطبع والنشر للمجلة والمؤلفين.
- يُسمح بالاعتباس والاستشهاد وفق القواعد الأكاديمية المعتمدة.
- يُشجع المؤلفون على الإفصاح عن أي تضارب مصالح محتمل وتوفير البيانات الأساسية للبحث عند الإمكان.

Publication Ethics in the Journal of Urban and Regional Planning

- The journal publishes original research, applied studies, scientific reviews, and case studies, with a focus on the quality of research and the originality of results.
- The journal adheres to the highest standards of academic integrity and publication ethics in accordance with the guidelines of the Committee on Publication Ethics (COPE).
- All submissions undergo double-blind peer review to ensure fairness and impartiality.
- Plagiarism, data falsification, and any unethical research practices are strictly prohibited, and any violation will be investigated.
- The journal ensures confidentiality of data during the review process and maintains copyright for both the journal and the authors.
- Citation and referencing must comply with accepted academic standards.
- Authors are encouraged to disclose any potential conflicts of interest and provide underlying research data whenever possible.

التعريف بالمجلة:

مجلة التخطيط العمراني و المجالي، مجلة فصلية دولية محكمة متخصصة في علوم التخطيط العمراني والحضري والإقليمي و تخطيط المدن، وكل ما له علاقة بالبعد التخطيطي بالاعتماد على تقنيات نظم المعلومات الجغرافية، كما تهتم المجلة بتطبيق الهندسة المدنية على جوانب التخطيط الحضري مثل النقل والمنشآت القاعدية، تخطيط المرافق وحماية الأنسجة العمرانية ومواقع التراث، تخطيط المناطق السياحية والمدن الجديدة، تحسين المناطق الحضرية وإعادة تنميتها وتأهيلها، الهندسة المعمارية والتنمية المحلية، الاعتبارات الجمالية، تخطيط استخدام الأراضي، المرافق، إدارة البنية التحتية، تشريعات البناء والتعمير، تخطيط النقل، البيئة والتخطيط المجالي.

وتهدف هذه المجلة إلى توفير منصة للباحثين العرب والدوليين، وخاصة أولئك الذين يعملون في العالم العربي، لنشر البحوث المتعلقة بالمسائل المرتبطة بالتغيرات السريعة التي تؤثر على البيئة المبنية والقضايا المتعلقة ببرامج التخطيط واستدامة هذه التطورات وأثارها الاجتماعية والاقتصادية والمادية، كما تهدف أيضا بشكل خاص إلى فهم الدوافع وتوضيح التحديات والعوائق التي تواجهها المجالات الحضرية، مما يشكل تحديات كبيرة بالنسبة للدراسة والبحث وجمع البيانات ووضع خطط للتنمية واستدامة هذه المجتمعات وفق مخططات عمرانية ومعمارية تراعي خصوصيات المجال وهوية المجتمع.

محددات النشر

معايير التحكيم الأولي لقبول النشر :

- يجب أن تتوفر في البحوث المقترحة الأصالة العلمية الجادة وتتسم بالعمق.
- يجب ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم الى مجلة أخرى.
- ألا تكون البحوث المرسله مستلة من كتب مطبوعة، او جزء من أطروحة.
- تمتلك المجلة حقوق نشر المقالات المقبولة ولا يجوز نشرها لدى جهات أخرى الا بعد الحصول على ترخيص رسمي منها.
- لا تنشر المقالات التي لا تتوفر على مقاييس البحث العلمي أو مقاييس المجلة المذكورة.
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث المرفوضة الى أصحابها.
- تحتفظ المجلة بحق نشر المقالات المقبولة وفق أولوياتها وبرنامجه الخاص.
- البحوث التي تتطلب تصحيح أو تعديل مقترح من قبل لجنة القراءة تعاد الى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة قبل نشرها.
- على البحوث المقترحة أن تراعي القواعد المنهجية والعلمية المتعارف عليها.
- تخضع كل البحوث المقترحة للتحكيم العلمي من طرف لجنة القراءة وبسرية تامة، بحيث:
- يحق للمجلة اجراء بعض التعديلات الشكلية الضرورية على البحوث المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها.
- ترسل الأبحاث على اميل المجلة التالي: jutp@democraticac.de

شروط النشر:

- لغات مقالات هذه المجلة: العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية.
- إعداد الصفحة: الورق مقاس A4 ، مع ترك مسافة 2 سم لكافة أبعاد الورقة، والتباعد بين الأسطر single. وعند بداية كل فقرة، يترك فراغ بمقدار (1سم).
- خطوط الكتابة: استخدام Time new Roman لكافة اللغات المعتمدة في المجلة، وبحجم الخط (12) للمتن، وكذلك للعناوين الفرعية ولكن بخط غامق . وبحجم الخط (10) للملخص ولعنوانه (10) غامق، كما يستخدم حجم (10) للهوامش، ولل كلمات المفاتيح، ولنهاية البحث من المصادر والمراجع.
- لا يستخدم في البحث نظام الفصول: الفصل الأول، والفصل الثاني، بل يستخدم الترقيم ابتداء من المقدمة، أي أن المقدمة سيسند لها الرقم واحد وهكذا لباقي الفقرات التي سيسند لها الأرقام بحسب تسلسلها، وإذا كانت هناك فقرات فرعية ضمن الفقرة الرئيسية فيتم ترقيمها اعتماداً على رقم الفقرة ورقم تسلسلها (مثلاً ضمن المقدمة التي رقمها واحد توجد فقرات فرعية فالأولى سيكون رقمها كمايلي 1.1 والثانية 1.2 وهكذا). أي سترقم العناوين الأساسية بأرقام أساسية والعناوين الفرعية بأرقام فرعية مثال (1-، -1-، -2-، -2-). ويفضل أن يكون الترقيم يدوياً وليس آلياً.

يبوب البحث على النحو التالي:

1. عنوان البحث يظهر في منتصف أعلى الصفحة الأولى من البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، وجهة الدراسة أو العمل، والبلد الذي ينتمي إليه، والعنوان (العناوين)، والبريد الإلكتروني.
2. ثم الملخص Abstract ، الملخص باللغة المعتمدة في البحث وكذلك باللغة الإنكليزية، وإن أمكن باللغة العربية أيضاً. يتألف الملخص من مئة وخمسين كلمة تقريباً، ويحتوي على هدف البحث وأهميته، وأسباب اختيار البحث، والجديد الذي سيضيفه عن الأبحاث السابقة، ومنهج البحث وطريقته (في الجمع والفرز، وفي استخدام البيانات والمعلومات، أو من التقنيات أو وسائل البحث والإحصاء وغيرها)، وملحة عن النتائج، ثم عرض ترتيب الفقرات التي ستبني المقدمة.
3. ثم الكلمات المفتاحية الدالة (key words) ، تمثل المواضيع الأساسية بالبحث، ويفضل ألا تكون من العنوان.
4. ثم المقدمة : Introduction تتضمن أهمية البحث وأهدافه وفائدته، جديدهوتهميزه عن الأعمال السابقة (لبيان الإضافة في البحث)، وبيان الأسباب الداعية للبحث، وتأثيره.
5. المتن: عرض المعلومات والبيانات والمناقشة والتحليل. ويجب أن يكون تسلسل الأعمال منسقاً بشكل جيد بما يساعد على المتابعة، وعرض الأشكال والصور التفصيلية الواضحة.
6. النتائج والمقترحات. بعرض مساهمات هذا البحث، ومقارنتها بالبحوث المشابهة السابقة، وبيان ما يميزه عنها، ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، سلباً أو إيجاباً، وإذا كان هناك انحرافات بالنتائج فينبغي توضيح أسباب هذه الانحرافات. تُعرض هذه النتائج بشكل مختصر ومركّز.
- إرفاق نبذة عن سيرة ذاتية للباحث أو الباحثين المشاركين في نهاية البحث.
- حجم البحث لا يقل عن 10 صفحات ولا يزيد عن 20 صفحة بما فيها الرسوم والأشكال والجداول.
- أن يتبع المؤلف الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد وكتابة البحوث وخاصة فيما يتعلق بإثبات مصادر المعلومات وتوثيق الاقتباس واحترام الأمانة العلمية في تهميش المراجع والمصادر.

- ترتب المراجع والهوامش في نهاية المقال بحسب الطرق المنهجية المتعارف عليها ووفقا للتسلسل العلمي المنهجي وبطريقة يدوية.
 - المراجع والهوامش تكتب بطريقة APA على الشكل الآتي:
- في المتن يكتب بين قوسين: لقب الكاتب والسنة والصفحة (اللقب: السنة... ص..)، وتكتب المعلومات الكاملة في آخر المقال على هذا النحو: اسم ولقب الكاتب، عنوان الكتاب، الجزء، دار النشر، الطبعة، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

أسلوب عرض المراجع:

- الكتب: اسم المؤلف أو المؤلفين، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، اسم المترجم أو المحرر، الطبعة، الناشر، مكان النشر، رقم الصفحة.
- الدوريات والمجلات والتقارير: اسم المؤلف أو المؤلفين، (سنة النشر)، عنوان الدراسة أو المقالة، اسم المجلة، العدد، رقم الصفحة.
- مقالات الجرائد الإخبارية: اسم المؤلف، عنوان المقالة، اسم الجريدة، تاريخ النشر.
- المنشورات الإلكترونية اسم الكاتب، عنوان المقال أو التقرير، اسم السلسلة إن وجدت، اسم الموقع الإلكتروني، تاريخ النشر إن وجد.
- في حين يستشهد بالمرجع في قائمة المصادر والمراجع بالنسبة لمقالات الجرائد والمنشورات الإلكترونية بإزالة تاريخ المشاهدة والنشر.
- في حالة عدم معرفة اسم الكاتب أو المجلة نكتب بين قوسين (د.ن) وهي تعني دون ناشر.
- في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب بين قوسين (د.ت) في القوسين الخاصين بالتاريخ وهي تعني دون تاريخ.
- كتابة المراجع باللغة الأجنبية يكون بنفس الطريقة التي تكتب بها المراجع باللغة العربية.
- لا تقسم قائمة المراجع إلى كتب ومجلات وموسوعات بل ترتب ترتيبا أبجديا حسب أسماء المؤلفين.
- توضع المراجع باللغة العربية أولا وبعدها المراجع الأجنبية.

الصور والأشكال والجداول:

- يتم ترقيم الجداول والرسوم التوضيحية وغيرها بحسب ورودها في البحث، مع ذكر العنوان في الأعلى للجدول والأسفل للشكل.
- ترقيم الجداول ترقيماً مسلسلاً مستقلاً عن ترقيم الأشكال خلال المتن، ويكون لكل منها عنوانه أعلى الجدول ومصدره أسفله.
- جميع الصور والجداول المستخدمة في البحث لا يجوز أن تكون أعرض من (11سم). حجم الخط داخل الجداول لا تتجاوز (10)

كل ما يرد في المجلة يعبر عن آراء كاتبه ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير.

Preliminary evaluation criteria for publication acceptance:

- Proposed research must have serious scientific originality and depth
 - The article must not have been previously published or submitted to another journal
 - The submitted research should not be taken from a publication or part of a dissertation
 - The journal owns the rights to publish the accepted articles, and it is not permissible to publish them with other parties except after obtaining an official license from them
 - Do not publish articles that are not available on the standards of scientific research or the standards of the aforementioned journal
 - The journal is not obligated to return the rejected researches to their owners
 - The journal reserves the right to publish accepted articles according to its own priorities and program
 - Researches that require correction or modification proposed by the reading committee are returned to their authors to make the required modifications before publishing them
 - The proposed articles are sent to the Editorial Board for arrangement and classification, and the articles are presented to the Scientific Committee for evaluation
 - All proposed research is subject to double scientific evaluation by the reading committee and in complete confidentiality, so that
 - The journal has the right to make some necessary formal modifications to the research submitted for publication without prejudice to its content
 - The researcher corrects the errors presented by the evaluations, if any, and sends them back to the journal
- **Research should be sent to the journal's email address: jutp@democraticac.de**

Publication terms

- Languages of articles of this journal are: Arabic, French, English, German
- The author of the research should write his/her name, e-mail address, university and country to which he/she belongs below the research title, with a summary of his/her CV attached, and it should be on a special page within the research
- Attach the research with a summary in both Arabic and English
- Articles are attached to a summary of approximately 150 words, and the summary is translated into English or vice versa, with reference to key words
- Research volume is not less than 10 pages and not more than 20 pages
- Page preparation: A4 size paper, leaving a space of 2 cm for all dimensions of the paper, and the spacing between the lines is single. At the beginning of each paragraph, a distance of (1 cm) is left
- Writing fonts: using Time New Roman for all languages approved in the journal, with a font size of (12) for the text, as well as for subheadings, but in bold. Font size (10) for the abstract and its title (10) in bold, and size (10) is used for margins, keywords, and the end of the research from sources and references
- The submitted research should include a list of references to be included in the latter
- References and footnotes are arranged at the end of the article according to the recognized methodological methods and in accordance with the systematic scientific sequence and in a manual manner
- References and footnotes are written in the APA manner as follows
- In the text, write in brackets: the title of the author, the year and the page (title: the year, p:)
- The complete information is written at the end of the article in this way: the name and surname of the author, the book title, the chapter, the publishing place, the edition, the country of publication, the year of publication, and the page

References writing style

- Name of the author or authors, (year of publication), title of the book, name of the translator or editor, edition, publisher, place of publication, page number
- Periodicals, journals and reports: name of the author or authors, (year of publication), title of the study or article, name of the journal, issue, page number
- Newspaper articles: the name of the author, the title of the article, the name of the newspaper, and the date of publication
- Electronic Publications: Name of the author, title of the article or report, name of the series, if any, name of the website, date of publication
- The reference is cited in the list of sources and references for newspaper articles and electronic publications by removing the date of viewing and publication
- In the event that the name of the writer or journal is not known, we write (N.R) in brackets, which means without a publisher
- In the event that the date of publication is not known, we write (N.D) in parentheses for the date, which means without a date
- Writing references in a foreign language is in the same way as writing references in Arabic
- The list of references is not divided into books, journals, and encyclopedias, but is arranged alphabetically according to the authors' names
- References should be placed in Arabic first, followed by foreign references

Pictures and tables

- Tables, illustrations, etc. are numbered according to their inclusion in the research, with the title mentioned at the top of the table and the bottom of the figure
- The tables are numbered sequentially, independent of the numbering of the figures throughout the text, each of them has its title at the top of the table and its source below it
- All images and tables used in the research may not be wider than (11). The font size within the tables does not exceed (10)

المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية – ألمانيا – برلين
Democratic Arabic Center in Berlin – Germany



تفاصيل ومعلومات | Details and information

jutp@democraticac.de	البريد الإلكتروني E-mail
00967777479801	الهاتف Phone
Germany: Berlin 10315	العنوان Address
الصفحة الرسمية على المركز الديمقراطي العربي	الموقع الإلكتروني Website
https://democraticac.de/?page_id=61723	الموقع الخاص بالمجلة
Facebook Accounts https://www.facebook.com/groups/2860991800706590	مواقع التواصل الاجتماعي
The following is a list of the Indexing databases	المجلة مفهرسة ضمن

قاعدة بيانات المكتبة الألمانية الوطنية



قائمة المحتويات | Contents

الصفحات	عنوان المقال	مؤلف/مؤلفوالمقال	
Pages	Title	Author(s)	
13	الافتتاحية	أ.د. فواز أحمد موسى	01
33-14	Les produits de terroir dans la province de Chefchaouen : des ressources territoriales pour le développement territorial	Fatima Zahra Mzireg	02
65-34	A Multi-Nodal Industrial–Urban Transformation Model: Evidence from a Longitudinal Study of Jubail Governorate, Saudi Arabia (1983–2025)	Prof. Ahmed Al Jarallah	03
112-66	From Logistics Nodes to a Global Logistics Hub: A Spatial-Theoretical Framework for Assessing the Role of Saudi Arabia's Five Logistics Corridors in Transforming the Eastern Province under Vision 2030	Prof. Ahmed Al Jarallah	04
138-113	التخطيط الحضري كأداة للحد من الجريمة: دراسة تحليلية مؤشيرية لمدينة بغداد	م.م. علي جعفر صادق	05
178 -139	العدالة المكانية في توزيع الحدائق العامة في مدينة حلب: تحليل جغرافي متعدد المؤشرات	أ.د. فواز أحمد موسى	06
217-179	التحليل المكاني لكفاءة توزيع خدمات التعليم العام قبل الجامعي في إقليم الساحل السوري: مقارنة في جغرافية الخدمات والعدالة المكانية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية	د. سمر محمد سمير الصيرفي أ.د. فواز أحمد موسى	



أعزائي القراء والباحثين

يسر هيئة تحرير مجلة التخطيط العمراني والمجالي أن تقدم لقراءها الكرام العدد التاسع والعشرين، الذي يواصل مسيرة المجلة في نشر البحوث العلمية الرصينة، وتعزيز المعرفة في مجالات التخطيط العمراني والمجالي، والجغرافية التطبيقية، والتنمية المستدامة. ويأتي هذا العدد في ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها المدن والأقاليم المعاصرة، وما تفرضه من تحديات متزايدة تتعلق بالمرونة الحضرية، والتكيف مع التغيرات المناخية، وتحقيق التنمية المستدامة، وتطوير أدوات التخطيط القادرة على الاستجابة للمتغيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، بما ينسجم مع التوجهات العالمية نحو مدن وأقاليم أكثر كفاءة وشمولاً واستدامة.

يضم هذا العدد نخبة من الدراسات التي تعكس تنوع الاهتمامات البحثية في الجغرافية والتخطيط العمراني والإقليمي، وتؤكد المكانة المتزايدة للتحليل المكاني ونظم المعلومات الجغرافية بوصفها أدوات علمية أساسية لفهم التحولات المجالية ودعم صناعة القرار. وتتناول هذه الدراسات قضايا تتصل بالتنمية الترابية، والتحول الحضري، واللوجستيات، والأمن الحضري، والعدالة المكانية، وهي موضوعات تشكل اليوم محاور رئيسية في الأدبيات العلمية المعاصرة. ويستهل العدد بدراسة المنتجات الترابية ودورها في تعزيز التنمية المجالية بإقليم شفشاون، التي تبرز أهمية الموارد المحلية والهوية الترابية في دعم الاقتصاد المحلي وتحقيق التنمية المستدامة. كما يتناول دراسة التحول الصناعي - الحضري متعدد المراكز في محافظة الجبيل: تحليل ديناميكي مكاني وزمني خلال الفترة (1983-2025)، التي ترصد التحولات المكانية المصاحبة للتنمية الصناعية، وتوضح دورها في إعادة تشكيل البنية الحضرية وتعزيز الوظائف الاقتصادية للمراكز العمرانية.

ويخصص العدد دراسة بعنوان الممرات اللوجستية والتحول نحو مركز عالمي للنقل والخدمات: تحليل مكاني لدور الممرات الخمسة في تنمية المنطقة الشرقية السعودية في إطار رؤية 2030، والتي تناقش الأبعاد المكانية للاستثمارات اللوجستية ودورها في رفع تنافسية الأقاليم وتعزيز التكامل الاقتصادي ضمن مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وفي محور التخطيط الحضري، يقدم العدد دراسة دور التخطيط الحضري في الحد من الجريمة: مقارنة تحليلية قائمة على المؤشرات المكانية لمدينة بغداد، التي تؤكد أهمية توظيف المؤشرات المكانية في تحسين البيئة الحضرية وتعزيز الأمن المجتمعي، بينما تختتم الدراسات ببحث العدالة المكانية في توزيع الحداثق العامة في مدينة حلب: تحليل جغرافي متعدد المؤشرات، الذي يسلط الضوء على قضية العدالة في توزيع المساحات الخضراء بوصفها أحد المؤشرات الأساسية لجودة الحياة الحضرية، ويقدم رؤية تحليلية يمكن أن تسهم في دعم السياسات التخطيطية الرامية إلى تحقيق الإنصاف في توزيع الخدمات العامة.

وتعكس موضوعات هذا العدد تنوعاً علمياً ومنهجياً يجمع بين التحليل النظري والتطبيقات الميدانية، ويؤكد أهمية التكامل بين الجغرافية والتخطيط العمراني والإقليمي في مواجهة تحديات التنمية المعاصرة. كما تجسد الأبحاث المنشورة اتجاهاً متنامياً نحو توظيف المؤشرات الكمية، والتحليل المكاني، ونظم المعلومات الجغرافية في تفسير الظواهر المجالية، وتقديم حلول عملية تسهم في بناء مدن وأقاليم أكثر استدامة وقدرة على التكيف مع المتغيرات المستقبلية. وفي الختام، تتقدم هيئة تحرير المجلة بخالص الشكر والتقدير للباحثين الذين أثروا هذا العدد بإسهاماتهم العلمية، وللسادة المحكمين على جهودهم في ضمان جودة الأبحاث المنشورة. مؤكدة استمرار المجلة في رسالتها العلمية الهادفة إلى نشر المعرفة الرصينة، وتشجيع البحث والابتكار، وتعزيز الحوار الأكاديمي في مجالات التخطيط العمراني والمجالي، بما يخدم التنمية المستدامة في الوطن العربي وياكب التطورات العلمية العالمية.

والله وليّ التوفيق.

رئيس التحرير

أ.د. فواز أحمد موسى

الافتتاحية

من عدالة المكان إلى كفاءة التنمية

لم تعد التنمية في القرن الحادي والعشرين تُقاس بمعدلات النمو الاقتصادي وحدها، ولا بحجم الاستثمارات أو اتساع الرقعة العمرانية، بل أصبحت تُقاس بقدرة الأقاليم والمدن على استثمار مواردها بكفاءة، وتحقيق العدالة في توزيع الفرص والخدمات، وبناء منظومات مكانية أكثر توازناً واستدامة. فالمكان لم يعد مجرد وعاء تحتضنه مشروعات التنمية، بل أصبح أحد أهم عناصرها الفاعلة، ومصدراً للقيمة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ومحوراً رئيسياً في صناعة المستقبل.

ولعل التحولات الاقتصادية العالمية تمثل أحد أبرز المحركات لهذا التغيير. فقد أصبحت شبكات النقل والممرات اللوجستية، والمراكز الصناعية، وسلاسل الإمداد، عناصر رئيسية في إعادة تشكيل الخريطة الاقتصادية للأقاليم، كما غدت المدن مطالبة بتعزيز تنافسيتها من خلال تطوير بنيتها التحتية، وتحسين جودة خدماتها، ورفع كفاءة فضائها العامة، بما يجعلها أكثر قدرة على جذب الاستثمار وتحقيق التنمية المستدامة.

وفي المقابل، برزت العدالة المكانية بوصفها إحدى القضايا المحورية في التخطيط الحضري الحديث. فالتنمية الحقيقية لا تكتمل إلا إذا انعكست آثارها على جميع فئات المجتمع، من خلال توزيع متوازن للخدمات والمرافق والمساحات العامة، وضمان سهولة الوصول إليها، وتقليل الفوارق المكانية التي تؤثر في جودة الحياة. ومن هنا أصبح تقييم كفاءة توزيع الخدمات، والحدائق العامة، والبنية التحتية، جزءاً أساسياً من عملية التخطيط، وليس مجرد مرحلة لاحقة لها.

وتأتي الدراسات التي يضمها العدد التاسع والعشرون من مجلة «التخطيط العمراني والمجالي» لتعكس هذه التحولات في الفكر الجغرافي والتخطيطي، حيث تتناول موضوعات متنوعة يجمعها هدف واحد، هو فهم المكان بوصفه ركيزة للتنمية المستدامة. فمن توظيف المنتجات الترابية في دعم التنمية المحلية بإقليم شفشاون، إلى تحليل التحول الصناعي-الحضري في محافظة الجبيل، مروراً بدراسة دور الممرات اللوجستية في تعزيز المكانة الاقتصادية للمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وصولاً إلى دور التخطيط الحضري في الحد من الجريمة بمدينة بغداد، وتحليل العدالة المكانية في توزيع الحدائق العامة بمدينة حلب، تتكامل هذه الدراسات لتقدم رؤى علمية تسهم في تطوير السياسات المكانية، وتعزيز كفاءة التخطيط، وترسيخ مبادئ التنمية المتوازنة. إن ما يجمع هذه الأبحاث ليس فقط انتمائها إلى حقل الجغرافية والتخطيط، وإنما إيمانها بأن المكان ليس عنصراً ثابتاً، بل منظومة ديناميكية تتفاعل فيها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأن التخطيط الناجح هو الذي يحسن قراءة هذه التفاعلات، ويوجهها نحو مستقبل أكثر عدالة وكفاءة واستدامة.

ويبقى التخطيط، في جوهره، علماً لإدارة المكان، وفناً لتوجيه التحولات، ورؤية لصناعة مستقبل تكون فيه التنمية أكثر شمولاً، والمدن أكثر إنصافاً، والأقاليم أكثر قدرة على استثمار إمكاناتها وتحقيق الازدهار.

أ.د. فواز أحمد موسى

رئيس التحرير